

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 123 @ عن أحوالهم وأخبروه أنهم تركوا أبا لهم فحينئذ قال لهم ائتوني بأخ لكم من أبيكم وهو بنيامين شقيق يوسف ! 2 2 ! الجهاز ما يحتاج إليه المسافر من زاد وغيره والمراد به هنا الطعام الذي باع منهم ! 2 2 ! أي المضيفين ! 2 2 ! أي نفعل ذلك لا محالة ! 2 2 ! جمع فتى وهو الخادم سواء كان حراً أو عبداً ! 2 2 ! أمر أن يجعلوا البضاعة التي اشتروا منه بها الطعام في أوعيتهم ! 2 2 ! أي لعلمهم يعرفون اليد والكرامة في رد البضاعة إليهم وليس الضمير للبضاعة ! 2 2 ! أي لعل معرفتهم بها تدعوهم إلى الرجوع وقصد برد البضاعة إليهم مع الطعام استئلافهم بالإحسان إليهم ! 2 2 ! إشارة إلى قولهم وإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي فهو خوف من المنع في المستقبل ! 2 2 ! وزنه نفتعل من الكيل ! 2 2 ! ما استفهامية ونبغي بمعنى نطلب والمعنى أي شيء نطلبه بعد هذه الكرامة وهي رد البضاعة مع الطعام ويحتمل أن تكون ما نافية ونبغي من البغي أي لا نتعدى على أخينا ولا نكذب على الملك ! 2 2 ! أي نسوق لهم الطعام ! 2 2 ! يريدون بغير أخيهما إذ كان يوسف لا يعطي إلا كيل بغير من الطعام لإنسان فأعطاهم عشرة أبعرة ومنعهم الحادي عشر لغيبة صاحبه حتى يأتي والبعير الجمل ! 2 2 ! إن كانت الإشارة إلى الأحمال فالمعنى أنها قليلة لا تكفيهم حتى يضاف إليها كيل بغير وإن كانت الإشارة إلى كيل بغير فالمعنى أنه يسير على يوسف أي قليل عنده أو سهل عليه فلا يمنعهم منه ! 2 2 ! أراد أن يحلفوا له ولتأتنني به جواب اليمين ! 2 2 ! أي إلا أن تغلبوا فلا تطيقون الإتيان به ! 2 2 ! خاف عليهم من العين إن دخلوا مجتمعين إذ كانوا أهل جمال وهيبة ! 2 2 ! جواب لما والمعنى أن ذلك